

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فاستصحب لها الاتصال غالبا مثل بعلبك إذا أعرب إعراب المضاف والمضاف إليه فإن هذا الإعراب يقتضي أن تفصل إحدى الكلمتين من الأخرى لأن الإعراب قد فصلهما . أما إذا أعرب إعراب ما لا ينصرف فلا يصح فيه الفصل أصلا لأن اللفظ الثاني منتهى الاسم فهو مفرد في المعنى وفي اللفظ .

وكتبوا لثلا مهموزة وغير مهموزة بالياء وكان القياس أن تكتب بالألف كما تكتب لأن إذا كانت اللام مكسورة بالألف فكذلك إذا زيدت عليها لا إلا أن الناس اتبعوا رسم المصحف وكذلك لئن فعلت كذا تكتبه بالياء اتباعا للمصحف وإن كان القياس أن يكتب بالألف . وسأتي الكلام على وصل لا بإن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

ومنها توصل من الجارة وهي المكسورة الميم بما بعدها بعد حذف النون منها على ما تقدم في موضعين .

الموضع الأول توصل بمن المفتوحة الميم مطلقا سواء كانت موصولة نحو أخذت الدرهم ممن أخذته منه أو موصوفة كما في المثال المذكور فإنها فيه تحتل المعنيين جميعا أو استفهامية نحو ممن أنت أو شرطية نحو ممن تأخذ درهما آخذ منه وإنما وصلت بها لأجل اشتباههما خطأ إذ لو كتبتا من من لكانتا مشتبهتين في الصورة فأدغمت نون من في ميم من ونزلت منزلة المدغم في الكلمة الواحدة فلم يجعل له صورة بل حذف مع كتبه متصلا وقد تقدم الكلام على ذلك في الحذف .

هذا هو المشهور الراجح .

وقال الأستاذ ابن عصفور إن كانت من استفهامية كتبت مفصولة على قياس ما هو من المدغمات على حرفين .

الموضع الثاني توصل بعد حذف النون أيضا بما إذا كانت موصولة نحو عجبت مما عجبت منه أو استفهامية نحو مم هذا الثوب أو زائدة كما